حضر اللقاء الموسع الأول للصناعة والتجارة

نائب الرئيس : اليمن يعيش الآن أفضل مراحله التاريخية

علينا اللحاق بقطار التقدم الصناعي والاقتصادي والعلمي

صنعاء / سبأ /

■ حضر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية صباح أمس حفل افتتاح اللقاء الموسع الاول للصناعة والتجارة المنعقد في وزارة الصناعة والتجارة ، الذي يناقش على مدى يومين عددا من أوراق العمل الخاصة بتطوير آلية التصنيع والتصدير في إطار التنمية الشاملة والمشاركة بإسهام أكبر في عملية التنمية الصناعية والتجارية.

وفي الاحتفال الذي حضره عدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى وممثلي المؤسسات الصناعية والتجارية ورجال الأعمال والمهتمين تحدث الأخ نائب رئيس الجمهورية معربا عن سعادته الغامرة لحضوره هذه الفعالية المهمة تزامنا مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية ناقلا إلى الجميع تهاني وتحايا فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وقال أن المنشآت الصناعية التي نالت النجاح في عملية التصدير بمواصفات دقيقة وتنافسية هي محل التكريم والتقدير خصوصا أن مثل هذه النجاحات تقود إلى مجالات شراكة اوسع وانضمام إلى منظمات تجارية اقليمية وعربية وتمثل تمهيدا للدخول إلى منظمة التجارة العالمية.

وأوضح الأخ نائب رئيس الجمهورية أن قطار التطور يمضي بسرعة كبيرة ويحتاج إلى جهد أكبر للمواكبة واللحاق بركب هذا القطار السريع دون التخلف في محطات انتقاله.

وأشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى أن اليمن يعيش بعد الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م في أفضل مراحله التاريخية بعد ليل التشطير وويل الصراع وتجاذب النفوذ والوجود في ظل الحرب الباردة والاستقطاب الدولي..

وقال: إن شعبنا وبعد أن استعاد وحدته المباركة حقق إنجازات ومكاسب كبيرة واستراتيجية خصوصا منذ عام ١٩٩٥م.

حيث بنيت خطط للتنمية بصورة علمية ومدروسة ارتكزت على أساس الاهتمام بمشاريع البنى التحتية المتصلة بحياة الانسان اليمني ونهوضه وتطوره معيشيا واجتماعيا وثقافيا وعلميا ، وقد تم تحقيق تقدم كبير في مجالات الاتصالات الحديثة بكل تقنياتها وشبكات الطرق التي ارتفعت مسافات الإنجاز فيها من حوالي اربعة آلاف كيلومتر إلى ما يقارب أحد عشر الف كيلومتر خلال العقد المنصرم فقط بالإضافة إلى نجاحات كبيرة وملموسة في جانب التربية والتعليم بحيث تقدر إنجازات هذا الجانب بمدرسة ابتدائية كل شارقة يوم ومدرسة إعدادية كل اسبوعين ومدرسة ثانوية كل ثلاثة أسابيع يقابل ذلك انخراط حوالي نصف مليون تلميذ في المدارس الابتدائية كل عام وهو ما يحتم علينا العمل بكل ما نملك من طاقات وجهود صادقة ومخلصة.

ونوه الأخ النائب إلى ان العمل في جوانب الكهرباء والمياه والصرف الصحي وما يتصل بالأعمال الصحية والدوائية مايزال دون المستوى المطلوب وطالب ببذل جهود أكبر من أجل النهوض بهذه الجوانب إلى أن تصل إلى مرحلة تغطية الحاجات المطلوبة والمسئولية تقع في المقام الاول على المسئولين في تلك الجهات.

وفي مايتعلق بتكريم الجهات والمؤسسات الصناعية الناجحة دعا الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى اعتماد هذا الأسلوب بصورة سنوية تشجيعا للقادرين والمنتجين والمخلصين في الجانب التجاري والصناعي مشيرا إلى أن لديهم أبوابا واسعة للاستثمار داخل الوطن وإلى أنهم سينالون التشجيع والدعم من الدولة والحكومة خصوصا في مجالات التصدير إلى الخارج تحت اسم صنع في اليمن بدلا من استثمارها في الدول الأخرى.

وكان الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة قد ألقى كلمة أكد فيها أن الوزارة ستجعل من هذا اللقاء الموسع تقليدا سنويا من أجل تعزيز التواصل بينها والمؤسسات التابعة لها مع القطاع الخاص ورجال الأعمال للدفع بخطوات التنمية في اليمن.

وقال الأخ الوزير: نسعى لتطوير وظائف وزارة الصناعة والتجارة وتفعيل دورها ونشاطها داخليا وخارجيا في إطار تقييم دور الوزارة والآفاق المستقبلية،للشراكة إقليميا ودوليا .. مشيرا إلى الشوط الذي قطعته اليمن في توسيع قاعدة النشاط الصناعي والإنتاجي والجهود المبذولة لانضمام بلادنا لمنظمة التجارة العالمية بعد ان قطعت خطوات متقدمه في إطار اقتصاد السوق.

من جانبه أشار الأخ محمد عبده سعيد أنعم رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية إلى ما يمثله هذا اللقاء من أهمية في زيادة مساهمة استثمارات القطاع الخاص لخدمة التنمية .. مرحبا بمبادرة الوزارة ودعوتها لعقد هذا اللقاء.

ونوه بالنجاحات الاقتصادية والتنموية التي تحققت للوطن خلال العقد والنصف المنصرم منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

فيما استعرض الأخ قائد الحروي مستشار وزارة الصناعة والتجارة رئيس اللجنة التحضيرية الجهود التي بذلت للتحضير والإعداد لعقد هذا اللقاء الذي يعد خطوة هامة باتجاه تعزيز التنسيق العملي والفاعل بين الوزارة والمؤسسات التابعة لها والقطاع الاستثماري.

حضر الجلسة الافتتاحية للقاء عدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ورجال الأعمال ورؤساء المؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص والمسؤولين بالوزارة ومسؤولي مكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات و سفير جمهورية الصين الشعبية بصنعاء.

بعد ذلك بدات أعمال اللقاء الموسع التي تستمر يومين بعقد جلسة عمل أولى رأسها الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة .. جرى خلالها استعراض محاور اللقاء حيث تم تشكيل خمس لجان ضمت في عضويتها عددا من المسؤولين والمختصين ومن رجال الأعمال لوضع التصورات المقترحات وصياغة والمؤشرات العملية التي من شانها تقوية وتعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارة والمؤسسات التابعة لها والقطاع الخاص مستقبلا.

تأهيل كوادر اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

الثورة/مطهر هزبر

يشارك ثلاثون متدرباً ومتدربة من كوادر اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم والجهات ذات العلاقة في الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية في الدورة التدريبية الخاصة بمجال أعمال اللجان الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية التي تنظمها اللجنة الوطنية بالتعاون مع المنظمة العربية «الالكسو» على مدى يومين بهدف تنمية قدرات المشاركين في مجال إعداد البرامج والمشاريع بما يتوافق مع عمل المنظمات والإسهام في تطوير وتحسين آلية عمل اللجنة وتعزيز التعاون بينها وبين الجهات المختلفة.

وفي افتتاح الدورة أكد الدكتور محمد عبدالباري القدسي الأمين العام للجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم على أهمية هذه الفعاليات في تطوير أنشطة اللجنة وتنمية مهارات كوادرها .. مشيراً إلى الأنشطة والبرامج التي نفذتها اللجنة خلال الفترة السابقة والتي ساهمت بشكل كبير في نشر العلم والثقافة والمعرفة في أوساط المجتمع.

وأشاد القدسي بالدعم الذي توليه القيادة السياسية والمنظمات الإقليمية والدولية لتطوير أداء اللجنة وتمكينها من أداء رسالتها بشكل أفضل.

كما ألقى الدكتور وجدي محمود الأمين العام للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمته عبر من خلالها بأهمية الدور الذي تقوم به اللجان الوطنية لليونسكو ومنها اللجنة الوطنية اليمنية في نشر العلم والمعرفة في المجتمع ومواكبة التنمية المحلية في مختلف المجالات.. داعياً إلى تكثيف عمل هذه اللجان للاضطلاع بدور أكبر في قضايا التعليم والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة التي يشهدها عالم اليوم .

هذا وستقام في ختام أعمال الدورة ندوة إعلامية ومؤتمر صحفي يتم من خلالهما التعريف بمهام اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية «الالكسو» إضافة إلى تعزيز التعاون فيما بينها وبين الجهات ذات العلاقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم.

اجراءات لتحسين الخدمات الصحية في البيضاء

البيضاء/سبأ/

■ أقر المكتب التنفيذي بمحافظة البيضاء في الاجتماع الذي عقده أمس برئاسة الأخ يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة عدداً من الاجراءات الهادفة إلى تحسين الخدمات الصحية والتربية بالمحافظة.

وأكد الاجتماع الذي ضم وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية ومدراء عموم المدريات على ضرورة تطوير عمل مكاتب الصحة والتربية والتعليم بالمحافظة وتحسين أدائها.

وكان الاجتماع قد استمع إلى عدد من التقارير حول سير العمل في المنشآت الصحية وكفاءتها ، كما استعرض تقارير حول صرف مرتبات الكادر التربوي والصحي في مدريات المحافظة.

حضر الاجتماع الأخ علي محمد المنصوري أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة.

حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأسيوي الثالث حول المرأة والرياضة

رئيس الوزراء يدعو الأحزاب للاتفاق على آلية توسيع مشاركة المرأة

الأكوع : نسعى للاستفادة من الخبرات العربية والأسيوية لتعزيز الرياضة النسوية في اليمن

المشاركون : نأمل الخروج باستراتيجية واضحة لتوسيع مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية

■ صنعاء/سبأ/..

دعا الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء النساء إلى تكريس الرياضة النسوية كثقافة أسرية واجتماعية ، وتنمية مفهوم قيم العمل في أوساطهن .. مؤكداً ان العمل وحده قادرا على أن يحرر المرأة من العقد النفسية والاجتماعية التي تحيط بها.

ونوه رئيس الوزراء خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر الأسيوي الثالث حول المرأة والرياضة الذي بدأ أعماله أمس بصنعاء وسط مشاركة ٣٤ دولة أسيوية إلى سعي الدولة لتنمية قدرة المرأة في ميادين العمل السياسي والثقافي والمعرفي وازالة وسائل الظلم الثقافي والاجتماعي عنها.

وقال ان الاهتمام بالمرأة يعني الاهتمام بالمستقبل والأجيال القادمة ، وعلى المرأة أن تتحمل مسئولية تحررها من كافة العقد والسعي وراء حقوقها المشروعة قبل غيرها.

وأضاف : إن كل أنواع التمييز والنعرات غير المقبولة إنسانياً أو دينيا أو حياتيا ينبغي أن تزول ليس من لوائحنا وإنما من ثقافتنا اليومية وعلى المرأة ان تقف في الصف الأول للتصدي والهجوم على الثقافات والمصطلحات المتخلفة التي تحاول النيل من مكانتها في المجتمع.

وأردف باجمال : نريد من النساء أن يخلقن وعياً جديداً في أوساطنا جميعاً وأن يثبتن مقدرتهن على إدارة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. مذكراً بالمجد الذي صنعته ملكة سبأ في حضارة اليمن القديم وما تحلت به من مقدرة قيادية ومفاهيم شوروية وديمقراطية.

ودعا رئيس الوزراء جميع الأحزاب إلى إيجاد اتفاق يتضمن آلية أمينة وصادقة لتحقيق مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، وعلى وجه الخصوص في المؤسسات الدستورية والحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

وقال : ينبغي أن تحقق المرأة حضورها واستقلالها السياسي والاقتصادي وان لا تظل تابعاً أو أمعة في يد الآخرين.

وكان الأخ عبد الرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة ألقى كلمة ترحيبية بالمشاركين في المؤتمر الأسيوي الثالث للمرأة والرياضة أكد فيها ان اليمن تعول كثيراً على المؤتمر في تعزيز مشاركة المرأة في مختلف المجالات العامة وبالذات في المجال الرياضي والشبابي.

وقال ان الحكومة أولت القطاع الرياضي النسوي الكثير من الاهتمام من خلال تشكيل اللجان النسوية في المحافظات وتعديل اللوائح الرياضية بما يسهم في مشاركة المرأة بكل اتحادات الرياضة وتشكيل إدارة عامة للمرأة واتحاد رياضي وتفعيل الأنشطة الرياضية النسوية في كل الألعاب.

وأكد الأخ وزير الشباب والرياضة ان الحكومة خصصت موازنة خاصة بالرياضة النسوية وأصدرت قرارا لتفعيل الرياضة في المدارس وخاصة رياضة المرأة مشيراً إلى ان هذه القرارات أثمرت عن تشكيل العديد من الفرق الرياضية النسوية في المدار س والأندية.

وأوضح الأكوع أن اليمن تتجه للاستفادة من الخبرات النسوية العربية والأسيوية في المجال الرياضي بما يعزز من الرياضة النسوية للمرأة اليمنية.

وقال ان المرأة اليمنية تتفاعل في كل مجالات الحياة العامة منوها بمشاركتها وحضورها الفاعل في مجلسي النواب والشورى والحكومة .. مؤكداً في الوقت ذاته ان هناك مشاورات سياسية مع الأحزاب السياسية لتعزيز اكبر للمرأة في اليمن في الحياة السياسية.

وألقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحده أدولف أوجي كلمة أكد فيها تأييد الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان للمؤتمر وتمنياته له النجاح باعتباره أحد أهم فعاليات عام الرياضة والتربية البدنية عام ٢٠٠٥م الذي أطلقته الأمم المتحدة.

وثمنت السيدة أوقاسا وا في كلمة مجموعة العمل الأسيوي القيادات الرياضية النسوية في العالم واللائي حرصن على المشاركة في المؤتمر معتبرة ان كل المشاركات في المؤتمر الأسيوي الثالث للمرأة والرياضة هن من أفضل المشاركات والقيادات النسوية على مستوى آسيا.

وعبرت عن أملها في أن يخرج المؤتمر باستراتيجية واضحة حول الرياضة النسوية في قارة آسيا وبما يعود بالفائدة للمرأة في هذه القارة ويعزز من مشاركتها على المستوى الشبابي والرياضي.

مجلس نقابة الصحفيين يناقش العديد من القضايا

■ ناقش مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين في اجتماعه الدوري صباح أمس برئاسة الزميل / محبوب علي نقيب الصحفيين الجوانب المتصلة برؤية النقابة لمشروع قانون الصحافة.

وأقر المجلس تشكيل لجنة برئاسة النقيب وعضوية الأمين العام ورئيس لجنة الثقافة والاعلام لاعداد تصور في ضوء المقترحات الواردة للنقابة من أعضائها والقانونيين والمهتمين تقوم بتنظيم ورشة عمل قبل نهاية شهر مايو الحالي يشارك فيها خبراء اعلاميون من اليمن ومن اتحاد الصحفيين العرب والنقابة الوطنية للصحافة المغربية والاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة المادة ١٩ في لندن ، تستهدف استعراض قوانين الصحافة في البلدان العربية مقارنتها بقوانين الدول المتقدمة.

واستعرض مجلس النقابة استقالة الزميل / سمير اليوسفي عضو مجلس النقابة رئيس لجنة الحريات وأقر قبولها ، وتصعيد الاحتياط الزميل / واثق شاذلي ، رئيس فرع النقابة في عدن إلى عضوية المجلس على أن يتم في اجتماع لاحق الاتفاق على شغر مهمة رئيس لجنة الحريات.

وفي ضوء تداعيات قضية الزميلين محمد القراري من صحيفة (الثورة) وعبدالقادر سعد من صحيفة (الوحدة) أقر المجلس دعوة الزميل / علي ناجي الرعوي عضو النقابة رئيس مجلس ادارة رئيس تحرير صحيفة الثورة لمعرفة موقف قيادة المؤسسة من القضية وقد أبلغ الزميل / علي ناجي الرعوي نقيب الصحفيين بحضور الزملاء الوكيل الأول سعيد ثابت وحمدي البكاري رئيس لجنة شؤون المهنة والتدريب وعبدالله الصعفاني رئيس لجنة الفروع وذلك في اللقاء عصر أمس في مقر النقابة بأن موقفه وكذا قيادة المؤسسة واضح وهو التضامن مع الزميلين اللذين تعرضا للإساءة أثناء ادائهما لمهمتهما الصحفية في محافظة الضالع ، وأنه ايضا مع موقف النقابة في تعاطيها مع القضية.

وقد أهابت النقابة في بيان أصدرته يوم أمس وتسلمت الثورة نسخة منه مجدداً بكافة الزملاء عدم التعاطي مع أخبار محافظ محافظة الضالع حتى يتم اجلاء الحقيقة في ضوء دعوة النقابة بفتح ملف عاجل للتحقيق.

كما أقرت توجيه مذكرة إلى وزير الإعلام في ضوء شكاوى عدد من الزملاء الصحفيين بصحيفة «منبر الشورى» الذين تنتحل الصحيفة أسماءهم في بعض المقالات المنشورة على صفحاتها باعتبار أن مثل ذلك يشكل انتهاكاً لمعايير الأداء المهني ويسيء إلى سمعة الصحافة والصحفيين.

وحول دعوة انعقاد الجمعية العمومية في ضوء النظام الداخلي كلف مجلس النقابة هيئة المجلس بوضع التصورات للإعداد والتهيئة لعقد الاجتماع في ضوء الامكانيات المتاحة.

شبكة إعلامية خاصة بعمالة الأطفال

■ عدن/ سبأ/

أوصت ورشة عمل حول عمالة الأطفال عقدت بعدن أمس بضرورة التوسع في بناء المدارس لاحتضان الكثافة الطلابية وتحسين وتحديث نوعية التعليم وتأهيل المعلم وانشاء مراكز للأطفال العاملين وتأهيلهم٠

كما أوصت الورشة بإنشاء شبكة إعلامية مستمرة خاصة بعمالة الأطفال واصلاح المناهج التعليمية وايجاد اخصائيين اجتماعيين مؤهلين في المدارس فضلا عن العديد من التوصيات التي تصب باتجاه الحد من عمالة الأطفال، وناقش خمسة وثلاثون مشاركا ومشاركة في الورشة التي عقدت بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي لمكافحة عمل الأطفال /أيبك / خطة العمل الوطنية الهادفة إلى مكافحة عمل الأطفال في اليمن ٠

ووقف المشاركون أمام عدد من أوراق العمل تناولت مواضيع مختلفة تتعلق بالإطار البرنامجي العام للسياسات الوطنية الهادفة إلى مكافحة عمل الأطفال في الجمهورية اليمنية وتحليل الوضع الراهن لعمل الأطفال في اليمن، وكان المهندس وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن قد أشاد في حفل افتتاح الورشة بمثل هذه الورش الهادفة إلى مكافحة عمالة الأطفال ٠

من جانبه استعرض الأخ عبده محمد الحكيمي الوكيل الاول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وضع الأطفال في سوق العمل ٠٠ منوها بأهمية وضع القوانين الخاصة للحد من عمالة الأطفال و تسربهم من المدارس ٠

مدرسة آزال الوادي تكرم الطالبات المبرزات

■ صنعاء/سبأ

أقامت مدرسة آزال الوادي للبنات أمس حفلا تكريميا للمبرزات بالمدرسة ، وذلك في إطار الاحتفال بالعيد الخامس عشر لاعادة توحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

وفي الحفل ألقى الدكتور صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء رئيس مجلس أمناء مدارس آزال كلمة هنأ فيها الطالبات المبرزات في المدرسة بتكريمهن وباحتفاء المدرسة بهذه المناسبة التي تتزامن مع احتفالات العيد الخامس عشر لاعادة توحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية .. مثمنا الجهود التي تبذلها المدرسة في رفع مستوى التعليم والتزود بالوسائل العلمية الحديثة والهادفة إلى رفع مستوى التحصيل العلمي .. متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

وتخلل الحفل فقرات فنية واستعراضية قدمتها زهرات وطالبات المدرسة ، جسدت النهضة التي تشهدها بلادنا لاسيما في مجال التربية والتعليم ، والتطور الحاصل في مجال التعليم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

حضر الحفل اللواء الدكتور / رشاد العليمي وزير الداخلية وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة.

إنشاء إدارة للتعامل مع الأزمات في صنعاء

صنعاء/سبأ/

■ اختتمت أمس بالمعهد العالي لضباط الشرطة بصنعاء الدورة التدريبية الخاصة بادارة الازمات والكوارث التي عقدت على مدى خمسة أيام بمشاركة خمسين مشاركا من القيادات الأمنية وقيادة المؤسسات الأخرى ذات الصلة بادارة الازمات والكوارث ، في إطار برنامج التعاون بين بلادنا والاتحاد الاوروبي ممثلا بالحكومة الفرنسية.

وفي حفل الاختتام أكد اللواء الركن/ مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية على أهمية هذه الدورة باعتبارها الأولى التي تجمع بين القيادات الأمنية وقيادة المؤسسات الأخرى ذات الصلة بادارة الازمات والكوارث .. مشيرا إلى ان وجود ممثلين لهذه الجهات مهم جدا لتبادل المعلومات وخلق ثقافة جديدة بادارة الازمات على مستوى وزاراتهم بما يعزز جوانب التعاون التي تربط هذه الجهات باستمرار.

وكشف المصري ان وزارة الداخلية قد أنشأت ولأول مرة إدارة للازمات في العاصمة صنعاء وهي تمارس عملها في الميدان .. معبرا عن أمله في ان يعكس المشاركون ما تلقوه في هذه الدورة من معلومات قيمة على مرؤوسيهم في مجال أعمالهم.

من جانبه أشاد اللواء / روني رود روغير/ الملحق الأمني بالسفارة الفرنسية بصنعاء بمستوى التعاون الأمني القائم بين اليمن وفرنسا .. مؤكدا ان البرنامج الاوروبي سيتواصل إلى نهاية عام ٢٠٠٥م بتدريب المدربين في مدرسة الشرطة ، وإقامة العديد من المؤتمرات القادمة.

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات على المشاركين.

في ختام أعمال الندوة الوطنية للقضاء على ظاهرتي تهريب وتزوير الأدوية

التأكيد على أهمية تعزيز الدور الرقابي والضبطي وإنشاء جهاز أمني قومي لمكافحة التهريب

كتب/عبدالخالق البحري

اختتمت أمس في صنعاء فعاليات الندوة الوطنية العلمية الأولى للقضاء على ظاهرتي تهريب وتزوير الأدوية نحو استراتيجية وطنية للأمن الدوائي التي نظمها على مدى يومين الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية بالتعاون مع وزارة الصحة وجامعة صنعاء وشارك فيها أكثر من ٢٧٠ شخصاً من مختلف المؤسسات الصحية والجهات ذات العلاقة وناقشت الندوة أكثر من ٣٠ ورقة علمية وبحثاً علمياً أكاديمياً رافقها افتتاح المعرض الوطني الأول للصناعات الدوائية.

وأكدت توصيات الندوة على أهمية تعزيز الدور الرقابي والضبطي والأخلاقي والديني على ممارسة مهنتي الطب والصيدلة وتعزيز الدور التشريعي المناهض للمقومات الباعثة والمحفزة لاستمرار ظاهرتي تهريب وتزوير الدواء وتعزيز الدور التكاملي الايجابي لجميع الأطراف بما يكفل سلامة أداء سوق الدواء وخلوه من آفات المنتجات الدوائية المهربة والمزورة والرديئة مجهولة المصدر وتشكيل مجلس أعلى يتولى مهام سوق الدواء الآمن والعالي الجودة وتطبيق أقصى العقوبات على ممارسي أعمال التهريب وتزوير الدواء.

وطالبت التوصيات بدعم وتعزيز المؤسسات العلمية المحايدة وإقامة مركز لإجراء اختبارات التكافؤ الحيوي للأدوية المستوردة والمصنعة محلياً وتفعيل منظمات المجتمع المدني للإسهام في القضاء على ظاهرتي تهريب وتزوير الدواء.

كما أكدت على أهمية وضع استراتيجية وطنية إعلامية توعوية تهتم بوضع الخطط والبرامج الهادفة إلى نشر وبث الوعي في المجتمع للتعريف بمخاطر استخدام الأدوية المهربة والمزورة وتحديد مناطق تخصص لإقامة وإنشاء المصانع الوطنية للدواء بعيداً عن المناطق السكانية والعمرانية ومتنفسات المدن وإنشاء جهاز أمني قومي متخصص لمكافحة ظاهرتي تهريب وتزوير الدواء وربط مخرجات التعليم العالي التخصصي بالمهام التطويرية في مجال صناعة الدواء.

وأشارت التوصيات إلى أهمية الطب الوقائي وتطوير وسائل تحقيق الاستراتيجية الوطنية للأمن الدوائي وتحسين مستوى الخدمات الدوائية والتنسيق والمشاركة في رسم وتنفيذ السياحة الدوائية لوزارة الصحة مع الجهات ذات العلاقة ورفع مخصصات الانفاق للصحة العامة بشكل عام والدوائية بشكل خاص بما يحقق أهدف التنمية المستدامة وعنصرها البشري بما يواكب التطورات المتنامية في المجالين الصحي والدوائي.

وألقى الأخوان الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة صنعاء وعلي محمد الكحلاني رئيس الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية كلمتين في الجلسة الختامية أكدتا على أهمية الندوة والعمل على تنفيذ العديد من اللقاءات التنسيقية والأنشطة المختلفة للقضاء على ظاهرتي التهريب والتزوير وتعزيز التعاون المشترك بين الجامعة والاتحاد لإعداد وتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية وخدمة المجتمع.